ولو يزد تجنح للمعالي • يسهر في طلابها الليالي
ومن يكون عارفا بربه • تصور ابتعاده من قربه
فخاف وارتجا وكان صاغيا • لما يكون آمرا وناهيا
فكلما أمره يرتكب • وما نهى عن فعله تجنب
فصار محبوبا لخالق البشر • له به سمع وبطش وبصر
وكان لله وليا إن طلب • أعطاه ثم زاده مما أحب
وقام بالنية لا يبالي • بحمل فوق الحمل كالجبال
يدرون الصلاح أو فسادا • أو سخطا أو تقربا أو ابعادا
وزن بحكم الشرع كل خاطر • فإن يكن مأمورة فبادر
ولا تخف وسوسة الشيطان • فإنه أمر من الرحمن
وإن تخف وقوعه منك على • منهي وصف قل إعجابا فلا

وإن يك استغفارنا يفتقر • لمثله فإننا نستغفر
فاعمل وداوي العجب حيث خطر • مستغفرا فإنه يكفر
وإن يكن مما نهيت عنه • فهو من الشيطان فاحذرنه
فإن تمل إليه كن مستغفرا • من ذنبه عساه أن يكفرا
يغفر الحديث للنفس وما • هم إذا لم يعمل أو تكلما
فجاهد النفس بأن لا تفعلا • فإن فعلت تب وأقلع عاجلا
وحيث لا تقلع لاستلذاذ • أو كسل يدعوك باستحواذ
فاذكر هجوم هاذم اللذات • وفجأة الزوال والفوات
واعرض التوبة وهي الندم • على ارتكاب ما عليك يحرم
تحقيقها إقلاعه في الحال • وعزم ترك العود في استقبال
وإن تعلقت بحق آدمي • لا بد من براءة للذمم

Copyright © King Saud University